

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الرب ونعم الشفيـع يوم القيامة والمتوسـل فيما يتوجـ القارئ وأباه تاج الكرامة وأرشدوا
للخير ما ستطعتم وابتعوا سبيله فهو أشرف ما اتبعتم وإني ولي التوفيق والإرشاد والملجء
بالهداية إلى طريق الفوز والسداد .

وهذه أوامرنا إليكم امتثلنا أمر الله تعالى فامثلوها وأحضروها في خواطركم مع كل لحظة ومثلوها وإنا لما يكون منكم فيها لمستمعون ولآثاركم فيما يوفيهام لتطلعون وقد خرجنا لكم عن عهدة لزمنا في التذكير ونهجننا لكم منها التقديم والتأخير والله تعالى يعلم أنا إنما قصدنا ما نرجو الخلاص به يوم الحساب وأردنا رضاه فيما أوردناه من هذا الحظر والإيجاب لنرعى حقه سبحانه فيمن استرعانا ونسعى في صلاح الأمة عسى الله تعالى أن ينجح فيه مسعانا . اللهم من عبدك يضرع إليك ويخضع بين يديك في أن تلهمه إلى ما يجمع قصدا ومعتدا وتهب له من لدنك رحمة وتهيء له من أمره رشدا اللهم منك المعونة على ما وليت ولك الشكر على ما أوليت فالمهدي من هديت والخير كله فيما قضيت اللهم من أعاننا على مرضاتك فكن له معينا وأورده من توفيقك عذبا معينا إنك الولي النصير العلي الكبير .

وإذا وصلكم كتابنا هذا فقصوه على الناس مفصلا ومجملا وأظهروا مضمونه لهم قولا وعملا
واسلكوا بهم من مرآشده سننا مستجملا أن شاء الله تعالى وأسبحانه يديم علاكم ويصل إعادتكم
في كل محمد وإبداكم ويجزل حظوظكم من السعادة وأنصباكم بمنه وكرمه لا رب سواه والسلام
الأكرم الأزكى يخصكم ورحمة الله تعالى وبركاته .

وكتب في الرابع والعشرين لجمادى الأولى سنة أربع وثلاثين وستمئة انتهى